مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020|07|09

العدد 2815

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

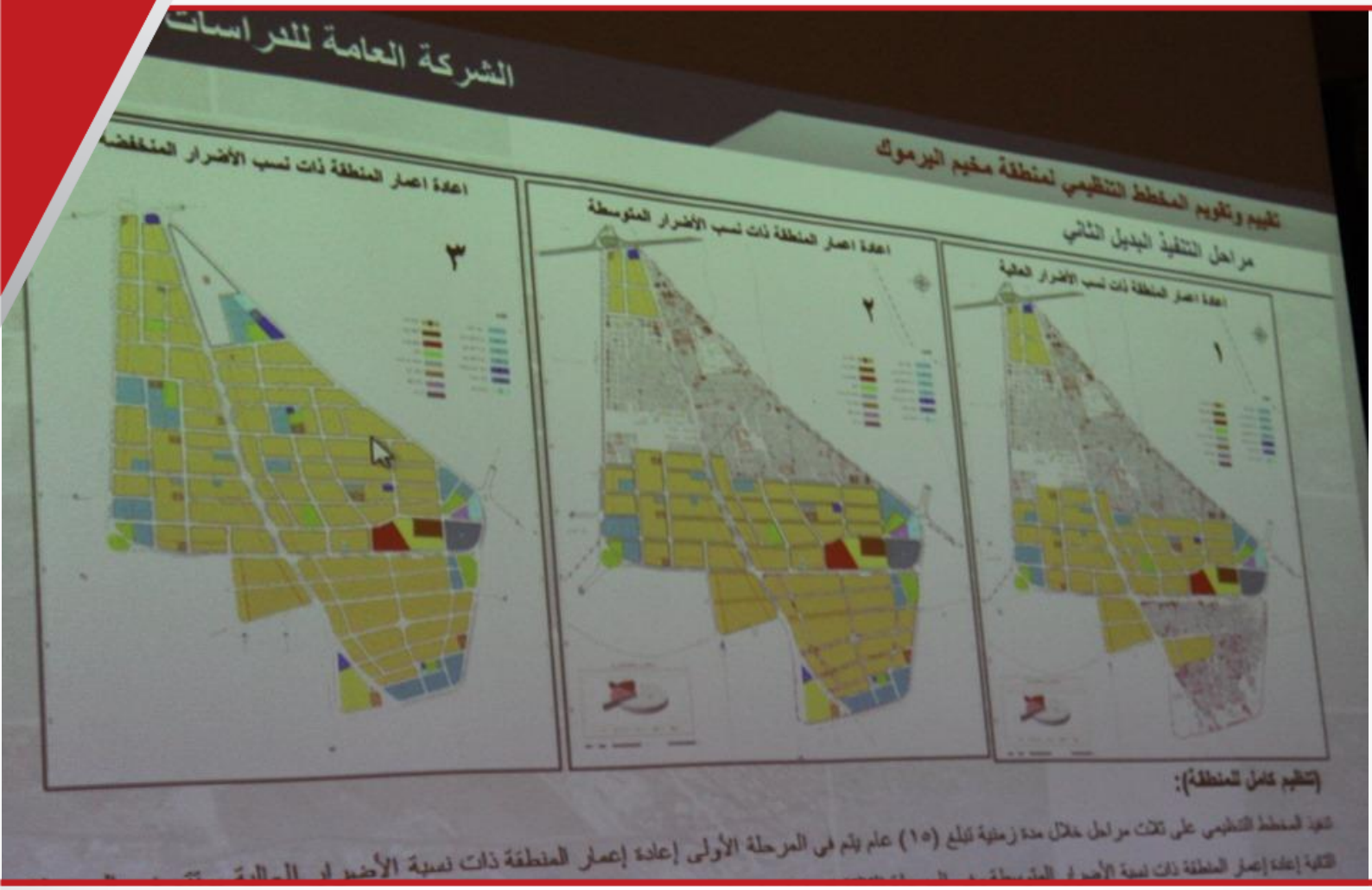

"محافظة دمشق: لا سكن بديل لسكان مخيم اليرموك عند التنظيم"

- تخفيض كمية الخبز يثير غضب الأهالي ويهدد العائلات الكبيرة
- مخيم جرمانا...ساعات انتظار طويلة وسوء معاملة
- الأونروا توزع مساعداتها على الفلسطينيين في جديدة الفضل
- جفاف بحيرة المزيريب جنوب سورية يفاقم معاناة الفلسطينيين

آخر التطورات:

نقلت مصادر إعلامية عن "معمر دكاك" مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق قوله: "إن سكان مخيم اليرموك لن يحصلوا على سكن بديل نتيجة التنظيم الجديد الذي أعلنت عنه المحافظة، بل أسهم تنظيمية وفق المرسوم التشريعي رقم 5 لعام 1982."

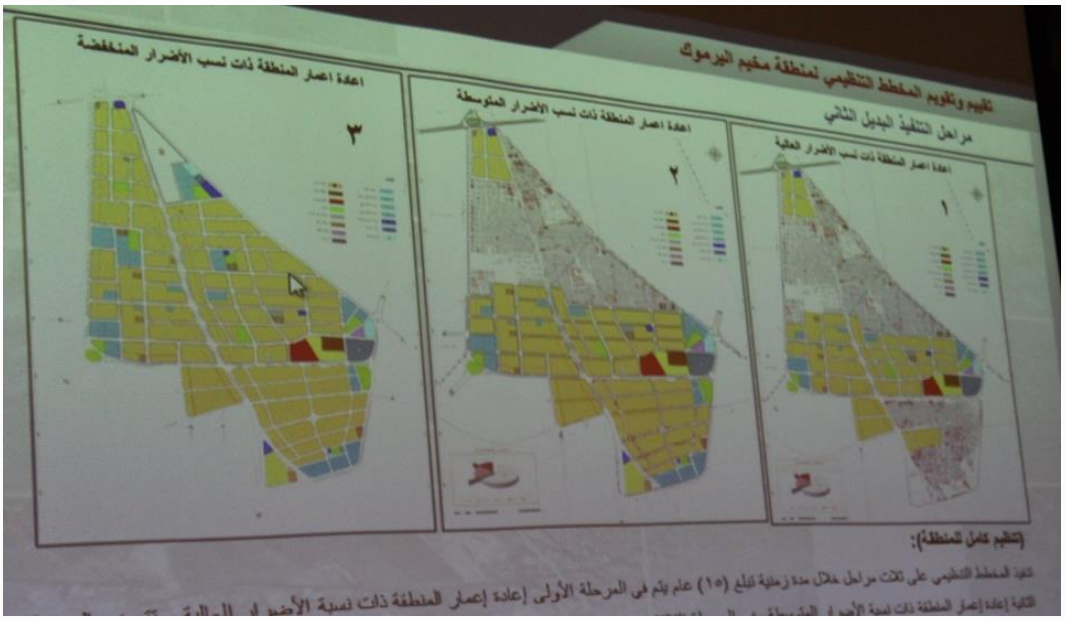

وأضاف دكاك خلال جلسة لمجلس محافظة دمشق "إن اللجوء للمرسوم 5 جاء نتيجة العبء المالي الكبير الذي وقع على المحافظة من دفع بدلات الإيجار للسكان الذين تم ترحيلهم، وعدم تمكنها من تأمين التمويل اللازم لتشييد السكن البديل"

ويطالب أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، محافظة دمشق بتسهيل عودتهم إلى المخيم في أسرع وقت ممكن مستغربين المماطلة الذي تمارسه المحافظة، في الوقت الذي تعيش فيه المئات من العائلات في تشرد بمنازل مستأجرة لم يعودوا قادرين على دفع تكاليف أيجارها.

في سياق مختلف خفضت محافظة دمشق مخصصات الخبز اليومية للعائلة من 4 ربطات إلى 3 وفقاً للبطاقة الذكية، كما خفضت نسبة بيع الرغيف من 3٪ إلى 2 % وتخفيض بيع الربطات لمن لا يملكون بطاقات الكترونية من 10 % إلى 7.% .

من جانبهم انتقد نشطاء من كافة المناطق السورية الواقعة تحت سيطرة النظام القرار الجديد الذي سيظلم العديد من الأهالي خاصة أصحاب العائلات الكبيرة، ويحول دون قدرتهم على سد احتياج عائلاتهم من الخبز، خاصة وأن الكثير من العائلات تعتمد في طعامها على الخبز فقط بعد تردي الأوضاع

الاقتصادية، وانتشار البطالة وفقدان الليرة قيمتها الأمر الذي انعكس على الأحوال المعيشية.

واتهم أحد الناشطين معتمدي توزيع الخبز بالكذب والسرقة بالقول:" بطبيعة الحال المعتمد لا يعطيني سوا ربطتي خبز، فيما تصلني رسالة تقول: "تم تسليمك 4 ربطات وهذا غير صحيح."

وفي ذات السياق انتقد نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين، وقوف العشرات من أهالي المخيم في طوابير طويلة لاستلام مخصصاتهم عن طريق البطاقة الذكية التي أصدرتها الحكومة السورية في وقت سابق.

وأعرب عدد من الأهالي عن استيائهم من الوقوف الطويل في طابور الانتظار تحت اشعة الشمس اللاهبة مع تعرضهم للإساءة من قبل العاملين القائمين

على عمليات التسليم، ناهيك عن انتشار المحسوبية وتسليم المخصصات حسب رغبة الموظفين دون مراعاة الدور المنتظم ووقوف العشرات لساعات طويلة وبينهم كبار سن ونساء، مع فقدان العديد من المواد التموينية.

وانتقد الأهالي الفصائل الفلسطينية التي ادارت ظهرها لمعاناة الناس دون المساعدة في حل مشكلاتهم اليومية، فيما اقتصر دور هذه التنظيمات على الاعتصامات وبناء خيم في أوقات المناسبات الوطنية.

من ناحية أخرى وزعت وكالة الأونروا مساعدات غذائية وصحية على النازحين الفلسطينيين في منطقة جديدة الفضل بريف دمشق، وذلك بعد إخضاع البلدة للحجر الصحي بعد تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا فيها.

وقال أحد النازحين من أبناء مخيم اليرموك في البلدة أنهم سجلوا أسماءهم بمبنى البلدية عن طريق الهلال الأحمر، وتم توزيع المساعدات عليهم بمدرسة "العلم النافع" بعد إعلامهم عبر رسائل هاتفية.

من جانب آخر أفاد مراسل مجموعة العمل إن بحيرة المزيريب التي تغذي آلاف اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين تعرضت للجفاف، الأمر الذي فاقم معاناتهم جراء نقص المياه.

وذكر مراسلنا أن السبب الرئيسي لجفاف بحيرة المزيريب هو انتشار حفر الآبار الارتوازية حولها، فقد فاق عدد الآبار المحفورة خلال الفترة الماضية المئة بئر، وأضاف أن معاناة الأهالي تزداد تفاقماً بسبب استغلال أصحاب هذه الآبار الذين يتحكمون بأسعار وأجور تعبئة المياه، إضافة إلى استجرار المياه منها لسقاية المحاصيل الزراعية.